



001/016

22 يناير 2016

إلى السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول خروقات شركة المغرب للصلب الماسة بالحقوق الاجتماعية للأجراء ولحقهم في التنظيم والحرية النقابية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين نلتبس منكم رفع السؤال الكتابي التالي إلى السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية .

في ظل شروط الاستغلال المفرط المفروضة على الأجراء، لازالت بعض الشركات المشغلة لم تستوعب بعد دقة اللحظة الاجتماعية التي يمر منها المغرب، فاجتهدت في ترسيخ ممارسات ماضوية تتعارض إلى حد التناقض مع مفهوم المقاولنة.

وفي هذا الصدد، لازالت بعض المقاولات أو الشركات لا تمتد إليها سطوة القانون، كشركة المغرب للصلب (مغرب ستيل)، التي لم تتورع في محاربة العمل النقابي تلاه طرد 5 عمال بدون مبررات قانونية، و حذف منحة الأخطار لعمال وحدة "الاسيري" والتي تتراوح قيمتها بين 800 إلى 1200 درهم، ناهيك عن توجيه إنذارات كتابية لما يفوق 40 عاملا ضمنهم مندوبو الأجراء دون الاستماع إليهم، و عدم أداء الأجور المستحقة لفائدة عمال الشركة.

ذلك أن الممارسات السابقة بما تنطوي عليها من خروقات تمس بالحقوق الاجتماعية للمأجورين في مخالفة صريحة لمقتضيات مدونة الشغل، ومحاربة للعمل النقابي بالإجهاز على الحق الدستوري في ممارسة الإضراب، غايتها استهداف الحريات النقابية من جهة، و إهدار كرامة الأجير من جهة ثانية.

وحيث إن الغاية من التضييق على النقابيين بالطرده التعسفي، هي إخضاع عموم الطبقة العاملة لمزيد من الاستغلال، وتحطيم المكاسب الاجتماعية الجزئية التي انتزعوها على علائها. فشركة المغرب للصلب (مغرب ستيل) لاتزال متمادية، في انتهاكاتها للحقوق والحريات النقابية لعموم الأجراء، وتشغيلهم الساعات الطوال، والإجهاز على حمايتهم الاجتماعية، وطرده النقابيين منهم عندما يسعون للقيام بأي مبادرة في إطار ما يخوله لهم القانون من أجل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة المادية والمعنوية.

بناء على ما سبق، نسألكم السيد الوزير، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لإنفاذ القانون الشغلي وحماية حقوق الأجراء و حرية التنظيم النقابي في مواجهة شركة المغرب للصلب (مغرب ستيل) الخارجة عن دائرة مدونة الشغل والمواثيق الدولية ذات الصلة التي صادق عليها المغرب ؟.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام



امضاء:
عن فريق الاتحاد المغربي للشغل
السيد المستشار البرلماني
رشيد المنياوي

المملكة المغربية
مجلس المستشارين
السيد
محمد بناريخ
25 رجب 1437
2016
مسجل تحت رقم 100